القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل ا بأموالهم وأنفسهم فضل ا المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد ا الحسنى 1 ثم قال سبحانه وفضل ا المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما 1 والأصل في الأولى وفضل ا المجاهدين على القاعدين من أولي الضرر درجة والأصل في الثانية وفضل ا المجاهدين على القاعدين من الأصحاء درجات .

وممن ذكر أن المحذوف كذلك الإمام بدر الدين بن مالك 2 في شرح الخلاصة في الكلام على حذف النعت وللزمخشري فيه كلام آخر 3 .

وكقوله تعالى إن ا لا يأمر بالفحشاء 4 مع قوله أمرنا مترفيها ففسقوا فيها 5 والمعنى أمرناهم وملكناهم وأردنا منهم الصلاح فأفسدوا والمراد بالأمر في الأولى أنه لا يأمر به شرعا ولكن قضاء لاستحالة أن يجري في ملكه مالا يريد وفرق بين الأمر الكوني والديني .

الثالث لاختلافهما في جهتي الفعل كقوله تعالى فلم تقتلوهم ولكن ا قتلهم 6 أضيف القتل إليهم على جهة الكسب والمباشرة ونفاه عنهم باعتبار التأثير ولهذا قال الجمهور إن الأفعال مخلوقة تعالى مكتسبة للآدميين فنفي الفعل بإحدى الجهتين لا يعارضه إثباته بالجهة الأخرى